تحت لوائها مهما كانت العقبات في طريقنا ومهما كانت التضحيات المطلوبه ونقولها لك كما قلتها لابي خديجه رفيق نضالك فى يوم استشهاده « من يسقط في معركة الحرية لا يموت ولا يستطيع ان يموت » .

وانت حي خالد في ضمائرنا .. في نضالنا .. في حزبنا وثورتنا وشعبنا اهلنا وشعبنا .. ان الموت دوما حدثنا مأساويا وجوديا عاما في مقابل الحياه .. ان موت الاعزاء الذين نعرفهم ونحبهم يظل حدثا فريدا في مأساويته ، أما عندما يكون الموت استشهادا في ساحات النضال فان مأساوية الموت تختفى فلا تبقى الا روعة البطوله وتخليد النصر الى موكب الذين حطموا قيود الاسر بموتهم فعاشوا الحياه في الموت ، الى رفاقه فؤاد سلامه وراسم حلاوه وعلي الجعفري ومحمد الخواجا .

ولهذا السبب يختلف الحزن على الشهداء عند الحزن على الذين يموتون موتا عاديا ولهذا السبب يودع الشهداء بالزغاريد والهتافات الحماسية وليس بالعويل والصراخ لان شهيدنا سقط مقاتلا في ساحات النضال ، فاننا نودعه بزفه عريسا الى فلسطين التي احبها بقلبه وناضل من اجلها في اخلاص والى اخر لحظه في حياته .

ولان كانت حياة شهيدنا قصيره في امتدادها الزمني الا انها عميقه فى محتواها وعطائها ومعناها وما خلفته من انجازات ايجابيه وذكرى طيبه ستبقى مبعثا لفخرنا نحن

رفاق الشهيد الذين عرفنا الشهيد واحببناه وكان لنا شرف مشاركته النضال فخبرناه صلبا باسلا فعظمناه .. عهدا لكم يا اهلنا . وشعبنا بكل ما فى النفس الانسانية من صدق وقيم وعهدا اليكم يا عائله الشهيد باننا سنبقى رغم الصعوبات والعراقيل على درب الثورة .. الدرب الذي استشهد عليه رفيقنا وحبيبنا — ابو جهاد — وكل الشهداء . مهما بلغت التضحيات ومهما طال الزمن نجدد العهد لجبهتنا الشعبيه وثورتنا وجماهير شعبنا باننا سنبقى اوفياء لتضحيات شعبنا وامتنا لانهاء جراحاتها . نجدد العهد على الاستمرار بالنضال .. فنم هانئا قرير العين يا رفيقنا غدوت نجما يتلالا في سماء فلسطين يا من رددت قول قائدنا الرفيق الامين العام جورج حبش « في يوم من الايام نأمل ان يكون قريبا .. سينتصب في مدينه القدس الشريفه نصب كبير للشهداء من شهداء الثورة الفلسطينية .. نصب كبير لكل شهيد .. وفى يوم تاريخي مجيد هو يوم التحرير ، سيأتي اطفالنا وتأتي زهراتنا حاملات الورود وحاملات الزهور ليمروا امام هذا النصب » .